

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهام العلم
| الشيخ صالح العصيمي | 5341

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا مهتمات وشهاد ان لا اله الا الله
حقا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صدق. اللهم صل على محمد - 00:00:00
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة -00:00:31

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه المسلمين أجمعين بأسانيدكم وفقكم الله تعالى إلى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه قال في كتابه العقيدة الواسطية -
الحليم ابن تيمية التميري رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعيناً -
بعد الأربع مئة والالف وهو كتاب اعتقاد أهل السنة والجماعة المشهور باسم العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أبي العباس ابن عبد
وهذا شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين -
ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم
رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدتها الكلية -
يرحمنهم الله عليه وسلم الراحمون يرحموا من في الأرض -
عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما - 00:02:54

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان الایمان بالقدر خيره وشره علمت فيما علمت انفا ان الحكم من خلق الجن والانس - 00:03:14

هي عبادة الله ومتتعلق عبادة الله حكمه الشرعي وحكم الله الشرعي نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبري والاخر الحكم الشرعي الظاهري ومتعلق الاول هو علم الاعتقادات الباطنة ومتعلق الاول هو علم الاعتقادات الباطنة - 00:03:34

فما يتعلق بحكمها مستكنا في الحكم الشرعي الخبري فما يتعلق بحكمها مستكنا في الحكم الخبري في الحكم الشرعي الخبري وجماعه اصول الایمان الستة التي سردها المصنف وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره - 00:04:16

وشره وأشار المصنف الى الخامس منها وهو الایمان بالخبر بقوله والبعث بعد الموت. وأشار المصنف الى الخامس منها وهو الایمان بالاليوم الاخر بقوله والبعث بعد الموت. لأن البعث اعظم مسائله - 00:04:53

لأن البعث اعظم مسائله ومبتدأ أمره فذكر بعض ما يتعلق بالاليوم الاخر دالا عليه جميعا فذكر بعض ما يتعلق بالاليوم الاخر

دالا عليه جميما اعراب عن جالة هذا المذكور وهو البعث بعد الموت - 00:05:18

والاعتقاد الصحيح هو الموفق للحق وهو ما جاء به الشرع والاعتقاد الصحيح هو الموفق للحق وهو ما جاء به الشرع والاخذون به هم الاخذون بالسنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:52

ومن صفاتهم انهم يجتمعون على السنة. لأن السنة تجمع وسائل الاهوال تفرق فسموا اهل السنة والجماعة نسبة الى اخذهم بالسنة واجتماعهم عليها والمذكور في هذا الكتاب هو طرف وافر حسن من اعتقاد اهل السنة والجماعة مما قامت عليه الدلائل - 00:06:20 من القرآن والسنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. من الايمان بالله الايمان بصفاته واسمائه من الايمان بالله الايمان بصفاته واسمائه - 00:07:09

فهذه الجملة شروع في بيان جمل من الاعتقاد المتعلقة بالايام بالله. وهذه جملة شروع في بيان جمل من الاعتقاد المتعلقة بالايام بالله وهو ايام بصفاته واسمائه. وهو مبني على اصلين - 00:07:30

ذكرهما المصنف احدهما النفي احدهما التكليف وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله القرآني - 00:07:56

القول الرياني ليس كمثله شيء ولها الاصل شرط فالشرط الاول السلامة من التحرير السلامة من التعطيل وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه - 00:08:27

والشرط الثاني السلامة من التعطيل. السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات اصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبتته الله لنفسه - 00:09:01

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني القول الرياني وهو السميع البصير ولها الاصل شرط فالشرط الاول السلامة من التكليف السلامة من التكليف وهو تعيين كنه الصفة الالهية - 00:09:28

وهو تعيين كنه الصفة الالهية والمراد بالكتبه الحقيقة والمراد بالكتبه الحقيقة. والشرط الثاني السلامة من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثلتها. وهو تعيين كن هي الصفة الالهية بذكر مماثلتها - 00:10:08

وقرن المصنف بين التحرير والتعطيل وبين التكليف والتمثيل لما بينها من المناسبة وقرن المصنف بين التحرير والتعطيل وبين التكليف والتمثيل لما بينهما من المناسبة لان التحرير يفضي الى التعطيل لان التحرير يفضي الى التعطيل اي يؤدي اليه - 00:10:46

والتكليف يفضي الى التمثيل والتكليف يفضي الى التمثيل وهذا الاصناف الجامعان النفي والاثبات يذكران في كلام علماء الاعتقاد تارة باسم النفي والاثبات وتارة باسم تزويه الله عن النقائص افات واثبات الكمالات - 00:11:22

فقولهم تزويه الله عن النقائص والافات يراد به ايض النفي وقولهم اثبات الكمالات يراد به الاثبات. وهذا الاصنان جاء الخبر عنهم في خطاب الشرع بما هو اعظم مما ذكره علماء الاعتقاد - 00:11:57

فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبيحا وتقديسا فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبيحا وتقديسا. واكثر ما يأتي ذكره باسم التسبيح ويأتي ذكر الاثبات في خطاب الشرع باسم التحميد - 00:12:21

ويأتي ذكر الاثبات في خطاب الشرع باسم التحميد فيتلخص من هذا ان باب الاسماء والصفات له اصلان هما التسبيح والتحميد. ووقع الخبر عنهم بالنفي والاثبات وانما عدل عن ذكر التسبيح والتحميد - 00:12:46

لان الاثبات والنفي ادرك لفهم علماء الكلام المخالفين اهل السنة والجماعة في هذا الباب فهما اصلان جرا الى وضع هذين الاسميين لهم اراده ابطال مقالات المبطلين في باب الاسماء والصفات - 00:13:19

وما اذا اريد درك رتبتهما في خطاب الشرع فاعلم ان كل اية او حديث يتضمن التسبيح والتقديس فمرده الى باب ايض النفي وكل

اية او حديث يتضمن التحميد فمرده الى باب الاثبات - 00:13:41

وزاد شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي اصلا ثالثا غير الاصلين المتقدمين وهو قطع قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة. قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة فيكون بباب الاسماء والصفات عنده مبني على ثلاثة اصول احدها النفي وثانيها الاثبات وثالثها قطع الطمع عن ادراك - 00:14:06

الصفة الالهية اي بان لا يطمع المرء الى الوصول الى معرفة كيفية صفة ربنا سبحانه تعلى وهذا الاصل الثالث مستغنى عنه بما ذكرناه من شرط في الاثبات هو السلامه من التكليف. وهذا الشرط وهذا الاصل مستغنى بما ذكرناه من شرط في الاثبات. وهو - 00:14:37 والسلامه من التكليف فيكون الباب مبنيا على اصلين هما التسبيح والتقديس ويسمى نفيا والاخر الاثبات ويسمى تحميلا ودعا شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي وغيره الى زيادة هذا الاصل الثالث احد - 00:15:07

بوجوه ثلاثة دعا شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي وغيره الى زيادة الاصل الثالث احد امور ثلاثة اولها الرد على المخالف في هذا الباب الرد على المخالف في هذا الباب من المجمدة - 00:15:35

وثانيها احراق الحق بالتفريق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم احراق الحق بالتفريق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم، فالاثبات المكرم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكليف ولا تمكين - 00:16:00 اثبات المحرم ما تضمن اثبات تلك الصفات مع تكييفها او تمثيلها فانه بعد اثباتها في اصله لكنه اثبات محرم لمناقضته ما امر الله عز وجل به في قوله ليس كمثله شيء. وثالثها - 00:16:32

انه افصح للمتعلمين. واظهر في البيان والتبيين انه افصح للمتعلمين واظهروا في البيان والتبيين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته - 00:16:52 ولا يمثل من صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه واعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون - 00:17:17

ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما - 00:17:37

وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عيون لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصلين - 00:17:57

سابقي الذكر ونشأ من اعمالهما ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. ولا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. هو الميل بها عما يجب - 00:18:17

فكل ميل بشيء من ايات الله وصفاته عن الواجب فيها فانه يسمى الحاد هم ايضا لا يكيفون صفات الله ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه والعلة الموجبة هذا عند اهل السنة والجماعة شيئا ذكرهما المصنف - 00:18:46

احدهما ان الله لا سمي له ولا ند له ولا يقاس بخلقه احدهما ان الله لا ند له ولا كفؤ له ولا سمي له ولا يقاس بخلقه - 00:19:13

والآخر ان رسنه صادقون ان رسنه صادقون فخبره صحيح فلما كان الامر كذلك اقتضى ذلك ما سبق ذكره من عدم نفي ما نفاه الله من عدم نفي ما وصف الله به نفسه - 00:19:33

وتترك تحريف الكلم عن مواضعه وعدم الالحاد في اياته وصفاته وابطال تكييفها وتمثيلها لاجل الامرين المذكورين. وهذا هو طريق الانبياء والرسل. ولا عدول لاهل السنة عما جاءت به الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم - 00:20:00

والقول عند اهل السنة والجماعة في بباب الاسماء والصفات صنو القول في الذات او اي جاءه فهم يقولون ان الایمان بذات الله عز وجل ايمان بوجودها فيقولون ان الایمان بذات الله عز وجل ايمان بوجودها. ولا يتكلم - 00:20:24

في كيفية تلك الذات. ولا يتكلمون في كيفية تلك الذات والحقوا القول في الصفات بالقول في الذات. والحقوا القول في الصفات

00:20:55 بالقول في الذات وشاروا الى هذا بقولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات -

القول في الصفات تابع للقول في الذات. ذكر هذه القاعدة جماعة من الاقمين محمد الخطاب صاحب معالم السنن وابي بكر الخطيب

00:21:24 صاحب تاريخ بغداد وقوم السنة الاصبهاني صاحب كتاب الحجة -

فهم يؤمنون بالصفات الالهية ايمان وجود لها كما يؤمنون بالذات طاعون الطمع عن القول في كيفيات الصفات الالهية. فكما ان كيفية ذات الله محجوبة عن فكذلك علمنا بكيفية الصفات الالهية محجوب عننا. واشرت الى -

00:21:50

اذى يقول نظما عقيدة السنى في الصفات عقيدة السنى في الصفات فرع الذي يقوله في الذات فرع الذي يقوله في الذات فثبتت

00:22:20 الوجود دون علمي فثبتت الوجود دون علمي بكيفها فذاك سر عمى -

بكيفها فذاك سر عمى ومن يقل معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف قلل له كيف هو. ومن يقل معاندا كيف

00:22:54 استوى؟ هنا فقل له كيف هو اي اذا تدعى احد بالسؤال عن كيفية الصفات معاندا قاصدا ابطال اثباتها -

قيل له اخبرنا عن ذات الله عز وجل كيف هي؟ فانه ينقطع. لأن الخبر عن متذرقطعا. فيكون القول في الصفات تابعا للقول في الذات

00:23:31 اننا نؤمن بما اثبت الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات كما نؤمن بوجود ذاته -

ولا نتكلم في كيفية الصفات كما اننا لا نتكلم في كيفية الذات. وقد ذكر المصنف رحمة الله على في كلامه قاعدة شريفة في باب

00:24:01 الاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف -

توصلنا به نفسه بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنفي والاثبات

يجريان في الاسماء والصفات. فالنفي والاثبات يجريان في الاسماء والصفات فيكون كل منهما فيه اثبات ونفي. فيكون كل منهما فيه

00:24:21 -

اثبات ونفي. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الاسماء

00:24:51 النافية. احدهم هما الاسماء النافية مثل السلام والقدس والآخر الاسماء المثبتة -

والآخر الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم والنفي الواقع في الاسماء ليس في بنائها. اي في تركيب الكلام. والنفي الواقع في

00:25:21 الاسماء ليس في بنائها اي في تركيب الكلام وانما في معانيها. وانما في معانيها. فاسماء السلام -

والقدس المتقدم ذكرهما دالان على تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل ما لا يليق به فالنفي مستكن في معناهما لا في مبناهما وكذلك

00:25:54 الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان -

احدهما الصفات المنافية الصفات المنافية كالنوم والظلم. فان الله نفاهما عن نفسه وتسمى الصفات السلبية وتسمى الصفات السلبية

والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة الصفات المثبتة كالالهية والرحمة ويعلم منه ان الاثبات موجود في الاسماء والصفات وكذلك

00:26:21 النفي -

لكن بين النفي في الاسماء والنفي في الصفات فرقا لكن بين النفي في الاسماء والنفي في الصفات فرقا. وهو ان النفي في الاسماء في

00:27:12 المعنى دون المبني ان النفي في الاسماء في المبني دون المعنى -

اما النفي في الصفات فهي المبني والمعنى. واما النفي في الصفات فهي المبني انا فمثلا قول الله سبحانه وتعالى القدس السلام دال

00:27:39 على النفي في الاسماء. لكن هذا النفي ليس في بناء -

فان الكلام هنا غير منفي في مبناه. لكن النفي في المعنى اي فيما يفيده هذان الاسمان من تنزيه الله واجلاله وتعظيمه عن كل ما لا

00:28:01 يليق به. اما الصفات فان النفي يأتي فيها مبني ومعنى -

قال الله عز وجل لا تأخذن سنة ولا نوم. فالنفي هنا ظاهر في المبني لقوله لا تأخذن سنة اي نعاس وهو ظاهر في المعنى. من ان المراد

00:28:21 بالالية المذكورة نفي السنة والنوم عن -

ربنا سبحانه وتعالى وهذا البيان الذي ذكرته لك هو تفسير لقول المصنف وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات.

فان عبارته ظاهرة في، تسلیط والاثبات على، الاسماء والصفات. اذا تعذر هذا امكن القول، بان - 00:28:41

مراده رحمه الله تعالى ان النفي والاثبات يقع في مجموعهما لا في جميعها فيكون النفي متعلقا بالصفات فقط ويكون الاثبات متعلقا بالاسماء والصفات معا والاول هو ظاهر كلامه وهو احد قول شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى - ١١:٢٩:٥٥

وهو المثبت في شرحه للواسطية الذي بابيدي الناس. واما شرحه الاخير الذي مات عنه رحمة الله تعالى فان انه لم يقل بهذا القول
والمشهور عند اهل العلم ان الاثبات في الاسماء هو ان - 00:29:40

الاثبات في الصفات لكن ما ذكره المصنف جار وفق قواعدهم وادلتها في الشرع على ما سبق لك بقى ان تعلم ان ذكر النفي ليس مراداً لذاته. وإنما المراد منه اثبات مقابله من الكمال - 00:30:00

فمثلاً نفي الظلم عن ربنا يراد به اثبات كمال العدل ونفي النوم والسنّة عن ربنا يراد به اثبات كمال الحياة والقومية قيومية لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - 00:30:24

القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع الا باذنه يعلم ما -
00:52:30

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماءات والارض ولا اوله حفظهما وهو العلي العظيم عظيم اي لا يكرره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزن عليه من الله حافظ ولا يقريه شيطان حتى يصبح -

00:31:12

الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلتح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج - 00:31:32 فيها وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. قوله وما تحمل من انتى ولا تضع الا بعلم - 00:31:52

شيء وهو السميع البصير. قوله - 00:32:12
ان الله كان سمعيا بصيرا. قوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلوا فمنهم من امن - 00:32:32
منهم من كفر ولو شاء الله مقتته ولكن الله يفعل ما يريد. قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح قدره للسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل

صدره ضيقا حرجا كانوا يصعد في السماء. قوله احلت لكم بهيم - 00:32:52
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. قوله واحسنوا الله يحب المحسنين وقوله واقسسو ان

الله يحب المحسنين. قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - [00:33:12](#)
قيل وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قوله سبحانه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبون وقوله ان الله يحب الذين

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون - 00:33:32
يحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويففر لكم ذنوبكم. الله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله بسم الله

الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيمًا وقال - 00:33:52
ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله ذلك بانهم - 12:34:00
ما اسخط الله وكراهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. قوله فلما اسفوا انتقامنا منهم فاغرقناهم قوله ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. قوله

00:34:32 **كُبَر مُقْتَنِعٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.** وَقُولُهُ هُلْ -

ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى بالامر. قوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها قوله كلا اذا - [00:34:52](#)

بك الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. قوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قوله كل شيء هالك الا وجهه - [00:35:12](#)

فقوله ما منعك ان تسجد لها خلقت بيدي قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه - [00:35:32](#)

وعلى ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. قوله والقيت عليك مجنة مني ولتصنع على عيني قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحابراكما قوله - [00:35:52](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله اني معكم اسمع واري. قوله ام انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بل ورسلنا لديهم يكتبون. قوله الم يعلم بان الله يرى. قوله - [00:36:12](#)

الذى يراك حين تقوم وتقربك في الساجدين. قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ومكرروا - [00:36:32](#)

وذكرنا مكره وهم لا يشعرون. قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا اه قوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم. قوله ولله العزة ولرسوله قوله - [00:36:52](#)

فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله فاعبده واصطب لعبادته اعلم له سميما وقوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون. قوله ومن - [00:37:12](#)

الناس من يتخذ من دون الله ادانا يحبونهم كحب الله. قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولده ولم يكن له شريك الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على - [00:37:32](#)

كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولد ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله - [00:37:52](#)

اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله فلا تضرب لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل انما حرم ربك - [00:38:12](#)

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. قوله ثم استوى على العطش في ستة مواضع. قوله يا عيسى - [00:38:32](#)

متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله الي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي لعني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. قوله ائمتنتم من في السماء - [00:38:52](#)

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يليج في الارض وما يخرج منها وما - [00:39:12](#)

السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى منهم ذلك ولا اكثرا ايات ومعهم اينما كانوا - [00:39:32](#)

ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا. قوله اني معكم اسمع واري. قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قوله كم من فتنة قليلة غلبت - [00:39:52](#)

كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله حديثا. قوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مرريم قوله وتمت كلمة رب صدق وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكريما - [00:40:12](#)

قوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله ولا فديناهم الى جانب الطور الایمن

وقربناه نجيا. فقوله واذ نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين. وقوله وناداهما ربها الم - [00:40:32](#)
عن تلکما الشجرة واقل لکما ان الشيطان لکما عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول این شركائي الذين تزعمون وقوله تعالى
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى - [00:40:52](#)
اسمع کلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون کلام الله ثم يحرثونه من بعد ما عقلوه. وقوله تعالى وقوله وقوله ان هذا القرآن
يقص على بني اسرائیل اکثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك - [00:41:12](#)
وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلت اية كان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اکثرهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من - [00:41:42](#)
ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي اليه اعجمي وهذا لسان
عربى مبين. وقوله وجوهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - [00:42:02](#)
وقوله على الارائك ينظرون. وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم ما يشاءون فيها ولا لدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله
كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه - [00:42:22](#)
الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر طرفا حسنا من الآيات والاحاديث التي تدخل في تلك الجملة وموجب
افتصاره على الآيات والاحاديث هو ان باب الاسماء والصفات موقوف على ورود الوحي - [00:42:42](#)
فلا سبيل الى اثبات شيء من الاسماء والصفات او نفي شيء الا بدليل من القرآن السنة وهذا معنى قول اهل العلم بباب الاسماء والصفات
توفيقي اي موقوف على ورود دليل فمتي ورد الدليل من الكتاب او السنة متضمنا شيئا من ذلك قال به اهل السنة والجماعة -
[00:43:08](#)

ومما يندرج في السنة اثار الصحابة رضي الله عنهم في باب الاسماء والصفات فانها لا تقال من قبل الرأي. فيكون لها حكم الرفع. فما
اتى عن صحابي مما فيه شيء من الاسماء والصفات الحق بالسنة واثبت ما فيه ان كان مثبتا ونفي ما فيه ان كان - [00:43:38](#)
منفيا وما خرج عن الكتاب والسنة فانه لا يثبت به شيء من اسماء ربنا سبحانه وتعالى ولا صفاته واستغنى المصنف رحمه الله تعالى
بسياق الآيات والاحاديث لظهور دلالتها في بيان - [00:44:07](#)
ما فيها من اسماء الله عز وجل وصفاته. وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة احد عشر دليلا وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد
عشرا دليلا وعدة ذو الادلة الاحاديث ستة عشر. وعدة الادلة الحديثية ستة عشر - [00:44:27](#)
وانظم في الآيات القرآنية التي ذكرها رحمة الله تعالى اسماء كثيرة لله عز وجل. فالاسم الاول الله. قال الله تعالى قل هو الله احد
وقال الله لا اله الا هو في ايات اخر - [00:44:56](#)
والاسم الثاني احد قال الله قل هو الله احد واتى معرفا بال في السنة والاسم الثالث الصمد قال الله تعالى
الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحاج. وهو السيد الكامل المقصود في الحاج. والاسم - [00:45:21](#)
والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره.
والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم - [00:45:56](#)
قال الله تعالى وهو العلي العظيم والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر هو الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو
الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة تفسير هذه الاسماء ان الاول هو
الذي ليس قبل - [00:46:26](#)

شيء والآخر هو الذي ليس بعده شيء والباطن هو الذي ليس دونه شيء والظاهر هو الذي ليس فوقه شيء واغنى المقال النبوى عن
تكلف غيره. فمتي صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير - [00:46:57](#)
شيء من القرآن الكريم لم يزاحم بكلام غيره. والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى
وهو العليم الحكيم وقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر - [00:47:24](#)

الرzaق ذو القوة اي صاحبها والمتين وهو شديد القوة والمتين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصر - 00:47:52

وقال ان الله كان سمعيا بصيرا هو الاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى
وهو غفور رحيم وقال باسم الله الرحمن الرحيم. الاسم الثالث والعشرون رب - 00:48:22

قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وذكره في القرآن يأتي منكرا مضافا. كقوله الحمد لله
رب العالمين او غير مضاف كقوله تعالى رب اغفر لي - 00:48:46

ووقع مجئه موصوفا في آية واحدة في قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو
والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - 00:49:13

والاسم السابع والعشرين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين. والاسم الثامن والعشرون عالم
الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم بالغيب والشهادة وهذه الاسماء الثلاثة الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة - 00:49:43
فان اسماء الله سبحانه وتعالى تجيء مفردة ومضافة فانواع اسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فاسماء الله عز وجل
باعتبار الاضافة والافراد نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم - 00:50:14

والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين وارحم الراحمين عالم الغيب والشهادة. ومن اشار الى الاسماء المضافة. ابو العباس ابن
تيمية في الفتاوى والمصرية ونقل اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بها - 00:50:45

وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة متقابلة ذكره رحمة الله في بدائع الفوائد
وشفاء العليل مثل القابض والباسق والمعطي والمانع والضار والنافع - 00:51:13

فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد. الذي لا تفصل اجزاء بعضها عن بعض كما لا تفصل حروف الاسم الواحد
بعضها عن بعض. فكما يمتنع في اسم ان تفصل بين الالف واللام والراء والحاء والميم والنون فكذلك يمتنع في الاسماء المزدوجة
المتقابلة - 00:51:47

ان تفصل بين المتقابلين فلا يصح ان يقال في اسم الله هو القابض ولا يصح ان يقال باسم الله هو الباسط وانما يصح ان يقال القابض
الباسط. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رویت فيه احاديث - 00:52:17

لا يصح منها الا حديث واحد وهو حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط. ان
الله هو المسعر القابض الباسط. رواه اصحاب السنن - 00:52:37

النسائي واسناده صحيح وبقية ما عده رحمة الله في هذا النوع لا يثبت فيه شيء ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة
الالهية ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الالهية ويقال الالهية - 00:52:57

والحادية والصادمية والحياة والقيومية والعظمة والعلو وال الاولية والاخريه والظهور والبطون وهذه الصفات الالهية مستفادة مما تقدم
من الاسماء فما بقي من اسماء الله التي لم تذكر صفاتها تثبت بهذا الطريق - 00:53:24

فمثلا من الاسماء الالهية التي تقدمت اسم السميع. فتثبت منه صفة السمع. وقاعدة الباب ان كل اسم من اسماء الله يدل على صفة او
اكثر ان كل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفات الله او اكثر. فمن دلائل الصفات - 00:54:12

ذات الاسماء فمن دلائل الصفات اثبات الاسماء. والى هذا اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاثبات اسماء ربنا على
الصفات من الادلة لذى الاثبات. اي انك تثبت صفة لله تبعا لما اثبته من اسم له. فإذا اثبتت لله عز وجل مثلا - 00:54:43

اسم القوي اثبت له صفة ايش القوة واذا اثبتت له اسم المتين اثبتت له صفة المتانة وهي شدة القوة فكل اسم من اسماء الله عز وجل
فيه اثبات صفة لله او اكثر بحسب - 00:55:13

بما يستدعيه الوضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي. بحسب ما يستدعيه وضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي فمثلا اسم الحكيم دال

على اثبات صفة الحكم والحكم فمثلا اسم الحكيم الدال على اثبات صفة الحكم والحكم - 00:55:38

هذا فقس فقا عادة الباب ان كل اسم من اسماء الله فيه صفة او اكثر بحسب ما يستدعيه الوضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي. فمتي اثبت اسماء الله عز وجل ؟ اثبت توابعها - 00:56:14

من صفات الله سبحانه وتعالى. فالاسماء الالهية التي تقدم عدها كل اسم منها متضمن صفة او اكثر من صفات الله عز وجل. ثم ذكر المصنف في اثناء تلك الآيات ايها دالة - 00:56:34

على صفات زيادة على ما تضمنتها الاسماء التي ذكر. فمثلا ذكر رحمة الله تعالى من الاسماء من الرحيم والرحمن وهما دالان على صفة الرحمة ثم ذكر في الآيات ما يثبت صفة الرحمة باصلها. فقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:56:54

وقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. ثم ذكر صفات الالهية زائدة على اتقدهم في تلك الاسماء فمن تلك الصفات الزائدة على الصفات المذكورة في تلك الاسماء صفة الملك قال - 00:57:18

الله تعالى له الملك وله الحمد. ومنها المشيئة والارادة. قال الله تعالى ان الله يحكم ما يريد وقال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والفرق بين الارادة والمشيئة - 00:57:38

والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتتعلق بالامر الديني الكوني والامر بالامر الكوني القديري والامر الديني الشرعي. ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القديري والامر الشرعي الديني. اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري - 00:57:58

اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري. ومنها صفة الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤده حفظهما وقال فالله خير حافظا وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر ومعنى قوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرره ولا يشله - 00:58:28

ثبتت بهذا الاثار عن ابن عباس رضي الله عنه وصاحب مجاهد بن جبر رحمة الله فلا يعجز الله عن حفظ السماوات والارض ولا يكلفهم ذلك شيئا لكمال قدرته. ومنها صفة المحبة قال الله تعالى ان الله - 00:58:56

كروا المحسنين وقال ان الله يحب المتقيين في ايات اخر ومنها صفة الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:59:16

ومنها صفة الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه ومنها صفة السخط والرضاوان قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكروها رضاوانه والسخط والسخط لفتح السين وضمها لفتان صحيحتان - 00:59:41

تذكر بهما الصفة فيقال صفة السخط وصفة السخط. وهو شدة الغضب ومقابلا لها الرضاوان بكسر الراء وتضم ايضا. فيقال الرضاوان والرضاوان. ومنها صفة الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفنا انتقمنا منهم. والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب - 01:00:11

لكن مع كراهيته اشد والاسف هو شدة الغضب لكن مع كراهيته اشد فالفرق بين السخط والرضاوان شدة غضب مقرونة بکراهيته اشد. فالفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مع كراهيته - 01:00:42

اشد وبه يعلم ان صفات الله عز وجل لا تقع احداها بمعنى غيرها. لأن هذا هو مقتضى اثبات الكمالات لله. فلا يمكن ان تقول ان هو شدة الغضب وتقول بعد ان الاسف هو شدة الغضب - 01:01:12

لان هذا يؤدي الى تراداف الصفات وانه ليس في احدى الصفاتين كمال زائد عن الاخر. وهذا لا لان ما لله عز وجل من اسماء وصفات فيه اثبات مزيد كمالات لله عز وجل. فلابد ان تكون - 01:01:38

بصيرا بما تفرق به بين صفة وما يشاركتها في اصل وضعها اللغوي بحسب ما يوجبه اعتقاد كمال لله عز وجل وان ما يذكره الله لنفسه من اسم او صفة لا يكون له من المعنى ما للاسم اخر او صفة - 01:01:58

اخري ومنها صفة الكراهية والتبييت. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطلهم ويقال في هذه الصفة الكراهية والكراهة فهما لفتان صحيحتان والتبييت هو الحبس والمنع والتبييت هو الحبس والمنع. ومنها صفة المقت. قال الله تعالى كبر مقتنا عند الله - 01:02:18

والملقت شدة البغض. ومنها الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ في اخر ومنها صفة المجيء. قال الله تعالى وجاء ربكم والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. فالمجيء - 01:02:48

مجرد الورود فالمجيء مجرد الورود. اما الاتيان فهو ورود بقوه واقبال. واما الاتيان فهو ورود بقوه واقبال. قال الله تعالى فاتى الله بنينهم من القواعد. وقال فجاءته احدهما - 01:03:15

تمشي على استحياء صفة مجئها مع تباطؤ وتتقائل. فالمجيء ورود مطلق فقط. اما الاتيان فانه ورود مقرن باقبال وقوه. وذكر المصنف رحمة الله تعالى في ايات صفة الاتيان قوله تعالى - 01:03:38

الا ويوم تششق السماء بالغمam ونزل الملائكة ونزل الملائكة تنزيلا وهذه الاية ذكرت في ايات الاتيان لانها ملازمة تلك الصفة. لانها ملازمة تلك الصفة. فان اذا قضى اتيانه تششق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا مقدمة لاتيان - 01:03:58

لله عز وجل ومنها صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه والجلال هو غاية العظمة. والجلال هو غاية العظمة. ومنها صفة الانفاق - 01:04:28

قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. ومنها صفة اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان اسجد لما خلقت بيدي وقال بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف على الايات المثبتة صفة اليدين مثناة مع ورود الافراد والجمع في القرآن - 01:04:48

الا انه عدل عن ذكر تلك الايات لان المثنى اذا ذكر اريدت به حقيقته ان حقيقته ان المثنى اذا اطلقت اذا ذكر اريدت به حقيقته. بخلاف المفرد والجمع بخلاف المفرد والجمع. فان المفرد ربما اطلق واريد به الجنس. فيكون اكثر من واحد. فان المفرد - 01:05:15

ربما اطلق واريد به الجنس فيكون اكثر من واحد وكذا الجمع ربما اطلق واريد به التعظيم. فيكون واحدا. وكذا الجمع ربما اطلق واريد به التعظيم فيكون واحدا بخلاف المثنى. فانه اذا اطلقت لم يفهم منه غير الثنوية. وهذا هو الذي - 01:05:45

قصد المصنف من الاقتصار على هاتين الایتين اثباتا بان لله عز وجل يدين. ومنها صفة العينين قال الله تعالى الا واصل بر حكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا. وقال تعالى ولتصنع على عيني - 01:06:11

فهذه الايات الثلاث في اثبات صفة العينين لله. وذكرت الصفة الالهية تارة بالجمع في الایتين الاولىين وتارة بالافراز في الاية الاخيرة. ولم يقع ذكر هذه الصفة مثناة تصريحا لا في القرآن ولا في السنة الصحيحة. فالاحاديث الواردة وفيها التصريح بالعينين ضعيفة - 01:06:31

لا تصح لكن استفييد اثبات العينين لله من الحديث الوارد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه لما ذكر الدجال قال انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور والعور عند العرب صفة ذي عينين احدهما معيبة والآخر سليمة. والعور عند - 01:07:01

العرب صفة ذي عينين احدهما معيبة والآخر سليمة. فالعور في كلام يتضمن اثبات معينين. فالعور في كلام العرب يتضمن اثبات معينين. احدهما اثبات العينين اثبات العينين. فالعور لا يطلق وصفا على ذي عين واحدة. ولا على ذي اعين كثيرة - 01:07:31

فالعور لا يطلق وصفا على ذي عين واحدة ولا على ذي اعين كثيرة والاخر ان احدى تلك العينين معيبة والآخر سليمة. ان احدى تلك العينين معيبة والآخر سليمة. فلما نفى النبي صلى الله عليه وسلم العور عن الله عز وجل. فقال وان - 01:08:01

ان ربكم ليس باعور انتفى عنه عيب احدى عينيه سبحانه وتعالى. واستفييد اثبات العين لله لان العور لا يكون الا اذا عيني الا مع ذي عينين. واستنبط اثبات كالعينين من هذا الحديث جماعة من ائمه السنّة كابي عبدالله احمد ابن حنبل وعثمان ابن سعيد - 01:08:29

وهذا هو المعروف في اعتقاد اهل السنّة والجماعة انهم يثبتون عينين لله عز وجل ذكره عنهم ابو الحسن الاشعري الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين لما ذكر عقائد الفرق فلما ذكر عقيدة اهل السنّة والحديث والاثر - 01:08:59

لو انهم يثبتون لله سبحانه وتعالى عينان. وهذا الذي ذكرناه لا مدخل فيه للقياس فهو ليس قياسا للخالق على صفة المخلوق وانما استفييد هذا من الوضع اللغوي. فهو تفسير للصفة واثبات لها بما خوطبنا به - 01:09:19

من كلام الشرع الذي تفسيره في كلام العرب على الوجه الذي ذكرناه ومن الصفات التي ذكرها ايضا صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر ومنها صفة الرؤية قال الله تعالى اني معكما اسمع واري. وقال الذي يراك حين تقوم - 01:09:45

ومنها صفة المحال. قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال الغلبة بمكر وكيد. والمحال الغلبة بمكر وكيد ومنها صفة المكر. قال الله تعالى ومكرروا ومكر الله وقال ومكرنا مكرنا. ومنها صفة الكيد - 01:10:13

قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا وظهور كمال هذه الصفات الثلاث هو في مقابلة اهل المحال والمكر والكيد وظهور كمال هذه الصفات الثلاث هو في مقابلة اهل المحال والمكر والكيد - 01:10:44

وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والقيد والتقييد الى نوعين ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين. احدهما الصفات المطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال. الصفات المطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال. كالرحمة - 01:11:08

والعلم والقدرة والآخر الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه. الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه ويبيئك مألاها بمجازاة اهلها ويبيئ كمالها بمجازاة اهلها كالمحال والمكر والكيد. فان معاملة اهلن - 01:11:39 بهن دال على كمال صفة الله عز وجل ومنها صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله ومنها صفة الجلال والاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام كما تقدم غاية العظمة. ومنها صفة الحمد - 01:12:11

قال تعالى وقل الحمد لله. وقال تعالى له الملك وله الحمد. ومنها صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. ومنها صفتا تبارك والانزال صفتا التبارك والانزال. قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك - 01:12:39

وقال لو انزلنا هذا القرآن الاية. ومنها صفة التحرير قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية. ومنها صفة الاستواء - 01:13:09

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش في ستة مواضع ووقع تكرار هذه الصفة بهذا السياق في ستة مواضع في القرآن لامرین ووقع تقریر هذا السياق في اثبات هذه الصفة في القرآن في ستة مواضع لامرین احدهما تأکید تأکید - 01:13:31

الصفة الالهية تأکید ثبوت الصفة الالهية والآخر منع ارادة المجاز. والآخر منع ارادة المجاز. ومنها صفة الرفع. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقال بل رفعه الله الي. وقال والعمل الصالح يرفعه. ومن - 01:14:01

منها صفة العلو. قال الله تعالى يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات الى الله موسى الاية وقال امتنتم من في السماء؟ وقال ام امتنتم من في السماء؟ ومنها - 01:14:29

صفة المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. فقال ان الله معنا وقال ان الله مع الصابرين في ايات اخر. ومنها صفة الانباء ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة - 01:14:49

ومنها صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا؟ وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا ومنها صفة القول والقول. قال الله عز وجل واذ قال الله يا عيسى ابن مریم - 01:15:14 وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الكلام. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعلما. وقال وكلمه صدقا وعدلا وقال وكلمه ربه وقال لا مبدل لكماته في ايات اخر ومنها صفة - 01:15:41

النداء قال الله تعالى وناداهما ربهم وقال ويوم يناديهم ومنها صفتا التقریب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. وقربناه نجيا. ومن صفة التجلي قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون - 01:16:05

وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال ولدينا مزيد. فهو لاء الآيات يراد بهم ان اثبات صفة التجلي لله عز وجل. فانه اذا تجلى رآه الخلق. وجعل هؤلاء الآيات مذكورة هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين. وجعل هؤلاء الآيات الاربع - 01:16:43 مذكورة هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين. الجهة الاولى ان السياق في اثبات صفات الخالق لا صفات المخلوق ان السياق في اثبات صفات الخالق لا صفات المخلوق ورؤية المؤمنين ربهم - 01:17:13

يوم القيمة صفة للمخلوقين والجهة الثانية ان المصنف سيذكر رؤية المؤمنين ربهم في موضع مستقبل. ان المصنف سيذكر رؤية

المؤمنين ربهم في موضع مستقبل. فالمراد هنا اثبات صفة التجلي. ووقع التصريح بها في قوله تعالى - [01:17:37](#)

فلما تجلى ربها للجبل. ومن الصفات المنافية عن ربنا النوم والحسنا وهي النعاس قال الله تعالى لا يأخذ لا تأخذ سنة ولا نوم. ومنها صفة الموت. قال الله في نفيها وتوكل على الحي الذي لا يموت. ومنها صفة الولد. قال الله تعالى في نفيها - [01:18:02](#)

لم يلد وقال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ومنها صفة الولادة قال الله في نفيها ولم يولد. ومنها صفة الكفر وهو المماطل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. ومنها صفة السمي. قال الله - [01:18:30](#)

تعالى في نفيها هل تعلم له سميأ وهو استفهام استنكارى يراد به النفي. قال الله تعالى هل تعلم له سميأ؟ وهو استفهام استنكارى يراد به النفي. ومنها صفة الند - [01:18:56](#)

قال الله تعالى في نفيه فلا تجعلوا لله اندادا و منها صفة الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من من الذل وتقدم ان الولي المنفي عن الله هو ايش - [01:19:17](#)

الولي المعين الناصر. الولي المعين الناصر. اما الولي المعان المنصور فقد اثبته الله سبحانه وتعالى. ومن صفة المثل. قال الله عز وجل في نفيها ليس كمثله شيء. وقال فلا تضربوا - [01:19:39](#)

لا هي الامثال وذكر المصنف رحمة الله تعالى ايات متعددة في تقرير الصفات المنافية ختمها بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [01:19:59](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وختم الصفات المنافية بهذه الآية لامرین. وختم الصفات المنافية بهذه وختم الصفات المنافية بهذه الآية لامرین ادھما الرد على المشبهة الذين قالوا بغير علم فوقعوا في الشرك - [01:20:23](#)

الرد على المشبهة الذين قالوا بغير علم فوقعوا في الشرك وشبهوا الله بخلقته والآخر الرد على المعطلة الذين نفوا عن الله صفات کماله. الرد على المعطلة الذين نفوا عن بالله صفات کماله. ولما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من سياق هذه الآيات اخبر بان من تدبر القرآن - [01:20:51](#)

الهدي منه تبين له طريق الحق. فإذا تلمس المرء طريق الهدى من القرآن ظهر له ذلك وبان ومن قرأ هذه الآيات تبادر الى فهمه ما فيها من النفي والاثبات مما يتعلق بالاسماء - [01:21:20](#)

الصفات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول صلى الله به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة - [01:21:40](#)

يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهم - [01:22:02](#)

الاخريدخلان الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنيطينا فيظل ينظر اليكم يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدم - [01:22:22](#)

ما هو في رواية عليها قدمه فانزوبي بعضها الى بعض وتقول قط قط. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا - [01:22:42](#)

يكلمه ربها ليس بيته وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من

رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً. رواه ابو داود - 01:23:02

وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو ويعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت - 01:23:22

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:23:42

اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. فارق الحب والنواق منزل التمرات والانجيل والفرقان.
اعوذ بك من شر كل دابة انت بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين - 01:24:02

واغنبي من الفقر. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر قال ايها الناس ضعوا على انفسكم. فانكم لا تدعون ولا غائبا انما تدعون سميقا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم انكم - 01:24:22

ترون ربكم كما ترون القمر ليلة المدينة تصامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها
فاعملوا. متفق عليه امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل
السنة والجماعة يؤمنون بذلك. كما يؤمنون بما اخبر الله به - 01:24:42

في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامر.
وببيان هذه جملتي باذن الله تعالى بعد صلاة المغرب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:25:02